

**المحاسبة الخضراء ودورها في تحقيق التنمية المستدامة****Green accounting and its role in achieving sustainable development**

رملة محمد حميد

**Ramla Muhammad Hamid**

جامعة وارث الأنبياء

University of Heir al-Anbiya

[s2011030280@uowa.edu.iq](mailto:s2011030280@uowa.edu.iq)

ابرار احمد مجید

**Abrar Ahmed Majeed**

جامعة وارث الأنبياء

University of Heir al-Anbiya

[s2011030010@g.uowa.edu.iq](mailto:s2011030010@g.uowa.edu.iq)

المستخلص: ظهرت المفاهيم النظرية الخاصة بالتنمية المستدامة من أجل استخدام الموارد الطبيعية دون المساس بحق الأجيال القادمة. وإن من أهم أبعاد التنمية المستدامة هو البعد البيئي لارتباطه بكافة الأبعاد وتأثيره عليها، ومن هذا الأساس ازداد الاهتمام بالبعد البيئي على كافة الأصعدة ، ومن هنا فلابد للمحاسبة على البيئية باعتبارها نظام المعلومات الذي يزود أصحاب القرار والمنظمات والحكومات والمجتمع في المعلومات اللازمة ، والتي منها المعلومات المالية المرتبطة بالبيئية وذلك عن طريق المحاسبة البيئية فضلاً عن الأفصاح البيئي الذي يقوم بالإفصاح عن المعلومات التي توفرها المحاسبة البيئية. وفي ضوء ذلك هدف البحث إلى تسلیط الضوء على المحاسبة الخضراء والتنمية المستدامة ، بغية اكتمال دور المحاسبة مع الأفصاح البيئي في دعم التنمية المستدامة ، والكشف عن فيما إذا كان هناك تأثير للعلاقة بينهما وأهمية الأفصاح المحاسبي للتکاليف البيئية على جودة التقارير المالية. أجرت الدراسة الاستطلاعية خلال المدة من (11\1\2023 ولغاية 1 \ 3 \ 2024) . اذ تم انشاء استبيان الكتروني متعلق في متغيرات الدراسة اذ تمثل مجتمع الدراسة في جامعة وارث الانبياء في محافظة كربلاء اما عينة الدراسة فشملت العديد من المستجيبين تمثلوا اساتيد كلية الادارة والاقتصاد في الجامعة . وباستخدام المدخل التجاري وبالاستعانة بعدد من الاساليب المالية والاحصائية وعبر استخدام برنامج SPSS18.00 توصلت الدراسة الى عدة استنتاجات ونوصيات ومن أهمها وجود علاقة معنوية بين المحاسبة الخضراء و التنمية المستدامة

**الكلمات المفتاحية :** المحاسبة الخضراء، التنمية المستدامة، التنمية الاقتصادية، التقارير المالية

Abstract: Theoretical concepts of sustainable development have emerged in order to use natural resources without compromising the rights of future generations. One of the most important dimensions of sustainable development is the environmental dimension because of its connection to all dimensions and its impact on them. On this basis, interest in the environmental dimension has increased at all levels. Hence, accounting must play its role in preserving the environment as it is the information system that provides decision-makers, organizations, governments and society with the necessary information. , which includes financial information related to the environment through environmental accounting, as well as environmental disclosure, which discloses the information provided by environmental accounting. In light of this, the research aimed to shed light on green accounting and sustainable development, in order to complement the role of accounting with environmental disclosure in supporting sustainable development, and to reveal whether there is an impact on the relationship between them and the importance of accounting disclosure of environmental costs on the quality of financial reports. The survey was conducted during the period from (11/1/2023 to 3/1/2024). An electronic questionnaire was created related to the variables of the study, as the study population represented the University of Warith al-Anbiya in Karbala Governorate, while the study sample included many respondents, representing professors of the Faculty of Administration and Economics at the university. Using the experimental approach and using a number of financial and statistical methods and using the SPSS 18.00 program, the study reached several conclusions and recommendations, the most important of which is the existence of a moral relationship between green accounting and sustainable development.

- Keywords: green accounting - sustainable development - economic development - financial reports

## 1- المقدمة

أصبح موضوع البيئة أحد الاتجاهات المهمة و الحديثة التي حظيت باهتمام كبير في السنوات الأخيرة في مختلف المجتمعات والدول، و يعود السبب في ذلك إلى تزايد الأضرار التي تلحق بالبيئة، و تعد مشكلة التلوث البيئي مشكلة اقتصادية واجتماعية وسياسية في انحاء العالم ،لهذا تم وضع تشريعات قانونية تلزم الشركات أحيانا باستخدام وسائل وأساليب لضمان حماية البيئة ، و أضفى بعدها جديداً و متطروراً لمهنة المحاسبة التي كانت تقصر في الماضي على الجانب المادي والاقتصادي فقط، لهذا أصبح التوجه نحو تبني المحاسبة البيئية أمراً ضروريًا لما له من أهمية في تحديد وقياس التكاليف البيئية ، وفي إطار المحافظة عن البيئة التي تعمل المؤسسات بختلف أنواعها على ان تبني أو التطبيق كل نظام من شأنه أن يساهم في المحافظة على البيئة والمحاسبة البيئية واحدة من هذه الانظمة التي من شأنها المساهمة في التحقيق ذلك ، وفي ضوء ذلك قسمت الدراسة إلى عدة اجزاء تناول الجزء الاول لمنهجية الدراسة ، في حين ان الجزء الثاني خصص للجانب النظري من الدراسة وخصص الجزء الثالث للجانب العملي من الدراسة واختتمت الدراسة في اهم الاستنتاجات والتوصيات.

## 2- منهجية الدراسة

### 1-2 أهداف الدراسة: تهدف الدراسة إلى الآتي:

1. تهدف الدراسة الى تسلیط الضوء عن اهميه المحاسبة الخضراء ، ودورها في تحقيق التنمية المستدامة.
2. التسلیط ضوء على مفهوم المحاسبة الخضراء والإصلاح البيئي وأهميتها في دعم عملية التنمية المستدامة ومتطلبات تحقيقها .

### 2-2 مشكله البحث: تقوم مشكله الدراسه على التساؤل الآتي:-

هل توجد علاقة ذات تأثير معنوي بين المحاسبة الخضراء والتنمية المستدامة؟

### 2-3 أهميه البحث:

- 1- تكتمل أهمية الدراسة من الدور المحاسبة في توفير معلومات لتخاذلي القرار عن حجم الأثار المالي لأنشطة الشركات على البيئة، واهميه نظام المحاسبة البيئية الاقتصادية المتكامل في تحقيق متطلبات قياس التنمية ضمن الحسابات القومية.
- 2- تكتمل أهميه الدراسه من الدور الإفصاح البيئي في دعم التنمية المستدامة من خلال الإفصاح عن الانفاق البيئي، من قبل الشركات بصورة منفصله بحيث يبين مدى مساهمه هذه الشركات في حماية البيئة.

### 2-4 منهج البحث:

لتحقيق هدف البحث واختبار فرضيه تم الاعتماد على المنهج الوصفي من خلال الاستعانه بالإطريخ ورسائل والدوريات والكتب والمواقع شبكة الانترنت التي تناولت موضوع الدراسة ولاسيما ذات العلاقة بموضوعات المحاسبة البيئية ، الإفصاح البيئي ، والتنمية المستدامة.

### 2-5 فرضية البحث :

في ضوء مشكله الدراسه واهدافها فأن فرضيتها هي كالاتي:

- توجد علاقة تأثير ذو دلالة احصائية بين المحاسبة البيئيه و اهداف التنمية المستدامة.

### 2-6 مجتمع وعينة ومدة الدراسة:-

في ضوء مشكلة الدراسه واهدافها وفرضتها واهميتها ، فان مجمع الدراسه تبلور في جامعة كربلاء اما عينة الدراسه فشملت طلبة كلية الادارة والاقتصاد في جامعة وارث الانبياء قسم المحاسبة ، اما مدة الدراسه كانت من 1-10-2023 الى 30-04-2024 .

## 7- اجراءات واساليب الدراسة:-

تبلورت اجراءات واساليب الدراسة في تحقيق اهداف الاستبانه من اجل اختبار فرضية الدراسة ومن ثم استخراج النتائج عبر استخدام برنامج Microsoft Office من خلال استخدام تحليل الانحدار لاستخراج معامل الارتباط بغية استخراج المعنويه .

### 3- الدراسات السابقة:

**1- دراسة فضيل فارس(2002):** "المحاسبة البيئية كآلية لدعم وتحسين الأداء البيئي في ظل المسؤولية الاجتماعية للمؤسسة" هدفت الدراسة إلى بيان مفعة المعلومات الناتجة عن النظام المحاسبي في تحليل عناصر تكاليف الأداء البيئي والرقابة عليها، من خلال بيان كيفية عمل هذا النظام على قياس تكاليف الأداء البيئي ، وأثر ذلك على المؤسسة في زياد القدرة التنافسية والحسنة السوقية للمؤسسة وتحسين الأداء الاجتماعي للمؤسسة. وكانت اهم الاستنتاجات هي ارتباط مفهوم التكاليف البيئية بمفهوم التكاليف الاجتماعية باعتبار ان التكاليف البيئية تعد أحد المكونات الفرعية للتكنولوجيا الاجتماعية والتي تقسم من حيث ارتباطها بالمؤسسة إلى تكاليف اجتماعية وتكاليف اجتماعية غير مباشرة. فضلا عن ان نمو وتوسيع المؤسسات الصناعية إلى تطور مفهوم مسؤولية المؤسسة التي كانت في الماضي تتجسد في تعظيم الربح إلى المساهمة الاجتماعية والحفاظ على البيئة من التدهور مما تطلب القيام بتحليل وقياس للتأثيرات البيئية و توفير البيانات الملائمة للتكنولوجيا البيئية

**2- مهارات لعيدي (2015):** هدفت الدراسة إلى إلقاء الضوء على القياس المحاسبي للتكنولوجيا البيئية والإفصاح عنها في القوائم المالية لتحسين الأداء البيئي دراسة حالة مجموعة من المؤسسات الصناعية في الجزائر هدفت هذه الدراسة إلى قياس محاسبى التكاليف البيئية والإفصاح عنها في القوائم المالية لتحسين الأداء البيئي حيث تم التأكيد من خلال دراسة ميدانية لمجموعة من مؤسسات صناعة الاسمنت في الجزائر بالإضافة إلى المهنمن من المحاسبين ومحافظي الحسابات والمؤسسات المالية. وتوصلت الدراسة إلى وجود علاقة ارتباط بين أهمية الوعي لدى المسؤولين بضرورة القياس والإفصاح المحاسبي عن التكنولوجيا البيئية وتحسين الأداء البيئي للمؤسسات الصناعية، كذلك وجود علاقة ارتباط بين المخاوف والمعوقات التي تحد من تبني تطبيق عملية القياس والإفصاح عن التكنولوجيا البيئي وتحسين الأداء البيئي للمؤسسات الصناعية، وقد أوصت الدراسة بضرورة ان تعمل المنظمات والهيئات العلمية المحاسبية الدولية والوطنية علي القيام بالدور المطلوب منها في ما يخص حماية البيئة، عن طريق إصدار معايير محاسبية خاصة بالزام المؤسسات الصناعية على القياس والإفصاح عن التكنولوجيا البيئية في تقاريرها المالية

**3- دراسة Ozcelik H. et al (2012) :** وهدفت هذه الدراسة إلى التعرف على أهمية المحاسبة البيئية في سياق التنمية المستدامة وضمن المعايير الدولية لإعداد التقارير المالية، واستخدمت الدراسة المنهج الوصفي التحليلي. وقد توصلت الدراسة إلى ان المحاسبة البيئية التي تسمى المحاسبة الخضراء هي أداة ملموسة لتطبيق التنمية المستدامة، وذات أهمية المحاسبة البيئية بسبب زيادة المشاكل البيئية، والتطورات الاقتصادية والاجتماعية والتكنولوجية، كما قامت الكثير من الشركات بإعداد التقارير الخاصة بالمارسات المحاسبية البيئية والتي وفرت أهمية كبيرة للمساهمة في تحقيق التنمية المستدامة، وقد أوصت الدراسة بضرورة إدراج التكنولوجيا البيئية في نظم المعلومات المحاسبية والتقرير عنها وتوفير المعلومات الأطراف المعنية والإدارات المختصة.

**3- دراسة (Dumitrana et al 2009):** وهدفت الدراسة إلى التعرف على المحاسبة البيئية والتنمية المستدامة وعلاقتها بجودة التقارير المالية وقد تم استخدام المنهج الوصفي التحليلي، كما تم عمل استبيان وزع على عينة الدراسة. وتوصلت الدراسة إلى ان تحقيق التنمية المستدامة يجب من خلال إجراء تغييرات في النظام المحاسبي من أجل ارضاء مستخدمي المعلومات المحاسبية وذلك من خلال زيادة جودة التقارير البيئية التي تحتوي على وصف الأداء البيئي، وتحقيق الأهداف التي حددها النظام المحاسبى البيئي، وتوفير المعلومات الهامة عن البيئة الخارجية.

#### 4- الجانب النظري المحاسبة الخضراء والتنمية المستدامة

##### 4-1 مفهوم المحاسبة الخضراء:

تعدّت المفاهيم عبر مراحل الاهتمام بالبيئة مثل (المحاسبة عن البيئة المستدامة، المحاسبة البيئية، المحاسبة عن الأثر البيئي، محاسبة المسؤولية الاجتماعية)، ومن ثم ظهر مفهوم المحاسبة الخضراء عندما أعد موضوع النظام البيئي وحماية البيئة أحد أسس التنمية الاقتصادية و ان الحفاظ على البيئة و الموارد هو حق المجتمع، وأصبحت مسألة البيئة شانا " إجتماعياً على المستوى المحلي و الوطني و الدولي (Nassour and Yassin: 2016, 69) ، هناك اهتمام على نطاق عالمي صارخ و متخصص من قبل الدول و خاصة من قبل الشركات الصناعية المساهمة العامة بمدى أهمية التكاليف البيئية و كيفية قياسها و العمل على الإفصاح عن تلك التكاليف، فالإفصاح عن التكاليف البيئية يعبر عن نوعية وجودة العملية التصنيعية والتي تكون واضحة في جميع المجالات و الحياة العملية؛ فلإفصاح عن التكاليف البيئية يتحقق على البيئة و حمايتها محلياً و إقليمياً و عالمياً (Al-Sufi and others: 2012: 214) ، تتوّعّت الآراء واختلفت وجهات النظر حول تعريف المحاسبة الخضراء (البيئية) مفهوماً و اصطلاحاً و من أهمها عرفت المحاسبة الخضراء من قبل "وزارة البيئة الأمريكية" على أنها:

"تعريف و تحديد و تجميع وتحليل و الإفصاح عن معلومات التكاليف البيئية" (Abdul-Hussein, 2014: 293). كما و تم تعريفه بانها تسجيل التأثيرات التي تنشأ نتيجة استخدام الموارد البيئية سواء بشكل ايجابي أو بشكل سلبي. (Tanc, 2015:566,&etal).

كما عرفتها وكالة حماية البيئة الأمريكية أيضاً من خلال ثلاثة أوجه (Zahwani: 39: 2016) :

- **المحاسبة الخضراء من الوجهة الاقتصادية:**

والذي يتم خلال هذه مرحلة القياس ، وتحليل الكميه والقيمه مدخلات العوامل الانتاج ، وغالباً ما تعكس هذه المرحلة المستوى الرفاهية الاقتصادية للفرد والمجتمع .

- **المحاسبة الخضراء كأمتداد للمحاسبة المالية :**

يتم خلال هذه المرحلة إعداد القوائم المالية وفق المعايير والأسس المحاسبة ، حيث تتضمن هذه القوائم بيانات ومعلومات للآثار البيئي لمساعدة المستفيدين من هذه القوائم كالمستثمرين والدائنين وحملة الأسهم.

- **المحاسبة الخضراء من الوجهة الإدارية :**

وتقى في هذه المرحله تحديد وتحليل البيانات والمعلومات المرتبطة بالأنشطة البيئية لغرض مساعدة الإدارة في التخطيط واتخاذ القرارات الإدارية المختلفة، كقرارات تسعير المنتجات والاستمرار في انتاج منتج معنى ومتطلبات الجودة وغيرها من القرارات الإدارية فهي "اداة إدارية تتكامل فيها التطبيقات المالية للقضايا البيئية مع النظم الإدارية المالية للمنظمات لأجل تحسين عملية اتخاذ القرارات الفعالة والتي تصب في مفهوم الإدامة البيئية والاقتصادية.

##### 4-2 أهداف المحاسبة الخضراء و دوافع الاهتمام بها:

###### أولاً: الأهداف:

###### أهداف المحاسبة الخضراء:

1. تسعى المحاسب الخضراء الى تحقيق مجموعة من الأهداف يمكن تلخيصها بالآتي: (Al-Jawzi, 2012: 73)
2. إعداد البيانات عن المبيعات والتكاليف الاجمالية والتي تهدف الى الحفاظ على البيئة و حمايتها لكل الفتره مإليه واعداد التقارير عن النفقات البيئية ، للتوضيح مدى إلتزام الشركة بتطبي القوانين والتشريعات البيئية .

3. توضيح المسؤولية الاجتماعية والبيئية للشركة للضمان الاستمرارية .
4. واظهار المنافع والفوارات البيئية التي خصصتها الشركة في كل فترة مالية .
5. تقدير الاتجاهات الهامة للتطور البيئي وأثر النشاطات الاقتصادية القطاعي وبذلك توفر دعماً للمؤسسين ، وتشاهم في بلوة سياسات التنمية المستدامة. (Hussein, 2014: 309)
6. وتتوفر قاعدة المعلوماتية لانطلاق العديد من مؤشرات التنمية المستدامة.

**الدوافع:**

#### **ظهور قوانين حماية البيئة :**

نتيجة للأثار السلبية للمؤسسات الاقتصادية مما أجبر العديد من الدول بإصدار قوانين بيئية تهدف إلى حماية البيئة والحفاظ عليها بقصد ضمان استمرار التقدم الاقتصادي دون الإضرار ببيئة الإنسان .

**المقرضون :**

تتأثر فئة المقرضين بالتأثيرات المالية الناتجة عن عدة عوامل بيئية ، ونظرًا لعدم إمكانية المحاسبة التقليدية توفير مثل هذه المعلومات، هذا ما أدى لظهور الحاجة للمحاسبة البيئية قصد التعامل مع القضايا البيئية .

**المستهلكون :**

وهم الذين يرغبون في الحصول على معلومات عن أداء المنتوج والحصول على منتوجات صديقة للبيئة أي التي لا تسبب أضراراً للبيئة .

**المساهمون و المستثمرون :**

يأخذ المستثمرون بعين الاعتبار مدى التزام المؤسسة بالمتطلبات البيئية لضمان الأرباح.

**التبادلات التجارية :**

نتيجة اتساع دائرة التبادلات التجارية وازدياد حدة المنافسة التي تؤثر على التكاليف التي تتحملها المنتوجات ومنها التكاليف البيئية، خلال أخذ كافة عناصر التكاليف البيئية في الاعتبار عند احتساب عائدات وتكاليف المؤسسات البيئية .

**تحسين جودة وسعر المنتوجات :**

تزايـد دور المحاسبة الخضراء والتـكاليف المرتبطة بها في تسـعير المنتوجات من خـلال أـخذ عـناصر التـكاليف البيـئـية في الـاعتـبار عند اـحتـساب عـائـدـات وـتكـالـيف المؤـسـسـات البيـئـية، وـاتـخـاذ القرـارات الإـسـتـثـمارـية ولـمـواجهـة مـيلـ المستـهـلـكـين نحوـاستـخدـامـ المنتـوجـات الصـديـقةـلـلـبيـئةـ معـ مرـاعـاةـ اـعـتـبارـاتـ الجـودـةـ وـالـسـعـرـ.

(Abdul-Majid, 43: 2017)

**مستويات تطبيق المحاسبـةـ الخـضرـاءـ:**

يمـكـنـ انـ نـمـيـزـ بـيـنـ ثـلـاثـ مـسـتـوـيـاتـ لـلـمحـاسـبـةـ الخـضـرـاءـ تـكـملـ بـعـضـهاـ بـعـضـ هـيـ المـحـاسـبـةـ الخـضـرـاءـ عـلـىـ المـسـتـوـىـ الوـطـنـيـ،ـالـمحـاسـبـةـ الخـضـرـاءـ عـلـىـ مـسـتـوـىـ الـقـطـاعـيـ،ـوـالـمحـاسـبـةـ الخـضـرـاءـ عـلـىـ مـسـتـوـىـ المـؤـسـسـةـ. (Andreas: 2003: p6)

**الـمحـاسـبـةـ الخـضـرـاءـ عـلـىـ مـسـتـوـىـ المـؤـسـسـةـ:**

اخـتـلـفـ المـفـاهـيمـ ضـمـنـ هـذـاـ مـسـتـوـىـ حـولـ وـضـعـ إـطـارـ مـتـكـامـلـ لـلـمـحـاسـبـةـ الـبـيـئـيـةـ،ـفـالـبعـضـ يـصـنـفـهاـ ضـمـنـ ماـ يـعـرـفـ بـمـحـاسـبـةـ الـمـسـؤـلـيـةـ الـبـيـئـيـةـ لـلـمـؤـسـسـاتـ ،ـوـالـآـخـرـ يـصـطـلـحـ عـلـيـهـاـ مـحـاسـبـةـ التـحـكـمـ فـيـ التـلـوثـ.

## المحاسبة الخضراء على المستوى القطاعي :

يتم في هذا المستوى إعداد الحسابات الوطنية للحكم على أداء مختلف القطاعات بناء على مدى مراعاة الجوانب والاعتبارات البيئية وخاصة القطاعات المستنفدة للموارد البيئية التي تعالج حسابات رأس المال المادي منفصلاً عن انشطة الموارد الطبيعية.

## المحاسبة الخضراء على المستوى الوطني :

في هذا المستوى يتم التعامل مع الاقتصاد على الصعيد الوطني ، فهو يهتم باستخدام الموارد الطبيعية وآثار السياسات الوطنية على البيئة ، ويتم التركيز فيه على قياس مؤشرات التنمية المستدامة مثل قياس الحالة الصحية ومعدلات النمو والتقدم ، فهو يعالج بالدرجة الأولى مفهوم رفاهية الإنسان ويعتمد هذا المفهوم على الحفاظ على مصادر رأس المال البشري والاجتماعي ، باعتباره ضمان لاستمرار التنمية في الشعوب واستدامة النمو الاقتصادي وتنتج عن المحاسبة الوطنية التي تتمثل في المؤشرات الخضراء أو المعدلة بيئياً مثل: الدخل الوطني المعدل بيئياً أو الناتج الوطني المعدل بيئياً وهي مؤشرات أكثر موضوعية في الحكم على معدلات النمو وأداء الاقتصاديات المختلفة، وكذلك عند مقارنة أداء بعض الدول مع بعضها.

## المحاسبة عن المسؤولية البيئية للمؤسسة:

تغطي هذه المحاسبة محورين أساسين هما مصلحة المؤسسة ، ونطاق تأثيرها البيئي الإيجابي على مختلف الأطراف المستفيد من التقارير والقوائم المالية ، وتعرف على أنها فرع من فروع المحاسبة يهدف لتحديد نتيجة أعمال المؤسسة ومركزها المالي من خلال مدخل بيئي باعتبار المؤسسة نظاماً مفتوحاً في علاقة مع فئات المجتمع المختلفة وأصحاب المصالح فيه.

## 2- التنمية المستدامة

يعتبر مفهوم الاستدامة حلقة الوصل بين التنمية والتنمية المستدامة ، وقد عرف الاستدامة على أنها كيفية تحقيق النمو الذي يأخذ بعين الاعتبار ويراعي الجوانب الإنسانية بكل ابعادها الاقتصادية والاجتماعية والأخلاقية ، ولن يتم ذلك دون القضاء على كل اشكال الاختلالات والفرقوق سواء كانت داخل نفس المجتمع اي بين مختلف الفئات التي تشكله وكذلك بين دول الشمال والجنوب او بين مختلف الاجيال (Abdul-Rahman, 2011, 170)

### مفهوم التنمية المستدامة:

هنا عدة تعريفات تتأولت مفهوم التنمية المستدامة من بينها:

► عرفت التنمية المستدامة بانها، صيانة واستدامه الموارد المتعددة في البيئة لتلبية احتياجات البشر الحاليين الاجتماعية والاقتصادية وادارتها في التكنولوجيا مع ضمان استمرارية الموارد لرفاهية الاجيال التالية: (Abbas, 2010, 19) ويقصد بها ايضاً بالنسبة للمؤسسات تبني الاستراتيجيات وانشطة الأعمال التي تقي حاجات المشروع واصحاب المصلحة فيه إلىم مع حماية الموارد البشرية والطبيعية . (Salman, 2007, 53)

► كما عرفت ايضاً بانها التنمية الحقيقية التي لها قدرة على الاستقرار والاستمرار والتواصل من منظور استخدامها للمواد الطبيعية والتي يمكن ان تحدث من خلال استراتيجيه تعتمد على مفاهيم البيئة وتتخذ التوازن البيئي كمحور اساسي لها.

(Al-Saqqa, Abu Al-Khair, 2002, 320)

► ويقصد بالتنمية المستدامة ايضاً، تلك الإدراة التي توفر حاجات الاجيال بدون الاخلال بحقوق الاجيال المستقبليه في الرفاه والتمتع بالموارد. (Al-Taher, 2013, 56)

**أبعاد التنمية المستدامة:** ترتكز التنمية المستدامة على ثلاثة أبعاد رئيسة تتمثل بالاتي :

## 1- البعد الاقتصادي:

ويقتضي البعد الاقتصادي بزيادة رفاهية المجتمع إلى أقصى حد والقضاء على الفقر من خلال استغلال الموارد الطبيعية على النحو الأمثل، مع الأخذ بالحساب التوازن البيئي على المدى البعيد ويندرج تحت هذا البعد: (Qasim, 2010, 28-31)

- ايقاف تبذيد الموارد: العمل على تغيير انماط الاستهلاك التي تهدى التلوّن البيولوجي، واجراء التخفيفات المتواصلة على مستويات الاستهلاك المبددة للطاقة والموارد الطبيعية في الدول المتقدمة.
- تقلص تبعية البلدان النامية : تحكم الدول المتقدمة في الاسواق العالمية، واذ تقوم هذه الدول بتخفيض استهلاك الموارد الطبيعية سوف يحرم الدول النامية من نمو صادراتها وانخفاض في ايراداتها، ولذلك يجب على هذه الاخرية تبني نمطاً تنموياً لتحقيق اكتفاء ذاتي، مما يسمح بالتعاون الاقليمي والتجارة النشطة فيما بين هذه البلدان.
- المسؤولة في توزيع الموارد: ان الفروص الغير متساوية بين البلدان المتقدمة والنامية في الحصول على التعليم والخدمات الاجتماعية ، والموارد الطبيعية ، وحرية الاختيار ولذلك يجب ان تعملا معاً لتحسين مستويات المعيشة مما يؤدي إلى تشجيع التنمية والنمو الاقتصادي.
- تقليص الانفاق العسكري أصبح من الأولويات الاقتصاد للبلدان المتقدمة والنامية. وبالتالي نجد ان توفير ولو جزء بسيط من هذا الانفاق يؤدي إلى زيادة التنمية.

## 2- البعد الاجتماعي:

وهو يمثل البعد الانساني بالمعنى الضيق اذ يجعل من النمو وسيلة للالتحاق الاجتماعي وضرورة اختيار وانصاف الاجيال، وان تحقيق الابعاد الاجتماعية للتنمية المستدامة يقوم على فكرة تنمية البشر وذلك من خلال:

- المسؤولة في التوزيع: النهوض بالتنمية القروية النشيطة للمساعدة على ابطاء حركة الهجرة إلى المدن وتعنى باتخاذ التدابير الخاصة التي تؤدي إلى الحد الأدنى من الآثار البيئية للتحضير . (Laila, 2007, 77)
- الخدمات الاجتماعية: بمعنى توفير الخدمات الاساسية من مأوى ، مياه نقية ، الصرف الصحي، دعم البنية التحتية الاجتماعية لضمان حق المواطن في التعليم والعمل والتدريب والرعاية الصحية، كفالة حق الفقراء في الوصول إلى المساعدات القانونية الواجبة لهم.
- المسؤولة في العمل بمعنى اتاحة فرص متساوية للنساء ، لكي يعملن ويمارسن الانشطه المختلفة المدرة للدخول وحقهم في التعليم.
- الاستقرار السكاني: بمعنى تشجيع عوامل الثبات والمستقرار السكاني وتنمي سياسات تشجع على تنظيم الاسرة.
- المحاسبة السياسية: اي ان تكون الحكومة محل تساؤل ومحاسبة من كافة الهيئات الموجوده في المجتمع، وتأكد حق المشاركة للأفراد والهيئات في اتخاذ القرارات الخاصة بشؤون حياتهم. (Naji, 2013, 383)

## 3- البعد البيئي:

- يتمثل البعد البيئي للتنمية المستدامه في الحفاظ على الموارد المادية والبيولوجية مثل الاستخدام الامثل للأراضي الزراعية والموارد المائية في العالم ويتم الحفاظ عليها من خلال:
- حماية الموارد الطبيعية: تحتاج التنمية المستدامة إلى حماية الموارد الطبيعية من خلال حماية التربة إلى حماية الارض

المخصصة للأشجار، وحماية مصايد الأسماك والارضي الزراعية ، وذلك ببني الممارسات وتكنولوجيات زراعية محسنة تزيد من المحاصيل ويحتاج ذلك الاسراف في استخدام الاسدمدة الكيميائية والمبيدات لعدم تهديد الحياة المائية والحياة البرية وتلوث الاغذية البشرية.

■ الحفاظ على المحيط المائي: تتم صيانة المياه بوضع حد للاستخدامات المبددة وتحسين كفاءة شبكات المياه، وتحسين نوعية المياه، واستخدام المياه السطحية بمعدل لا يحدث اضطراباً في النظم الايكولوجية التي تعتمد على هذه المياه، وقصر المسحوبات من المياه الجوفية مقارنة بمعدل تجدها. (Qasim, 2010, 34-35)

■ حماية المناخ من الاحتباس الحراري: التنمية المستدامه تعني كذلك عدم المخاطره بأجراء تغيرات كبيرة في البيئة العالمية، بزيادة مستوى سطح البحر أو تغير انماط سقوط الامطار ... الخ. تكون من شانها احداث تغير في الفرص المتاحة للأجيال ، وتعني ذلك الحيلولة دون زعزعة استقرار المناخ أو النظم الجغرافية والفيزيائية والبيولوجية أو تدمير طبقة الأوزون الحامية للأرض من جراء افعال الانسان.

■ تقليص ملاجي الانواع البيولوجية: تواصل انخفاض في مساحة الارضي القابلة للزراعة وهي الارضي التي لم تدخل بعد في الاستخدام البشري ، مما يقلص من الملاجي للانواع الحيوانية والنباتية، كما ان انقراض الانواع الحيوانية والنباتية اخذ في التسارع والتنمية المستدامه في هذا المجال تعنى بصيانة ثراء الارض والتوعي البيولوجي للأجيال المقبله، وذلك بإبطاء عمليات الانقراض وتدمير الملاجي والنظم الايكولوجية بدرجة كبيرة . (Laila, 2007, 76)

#### 4- البعد التكنولوجي:

يمكن اعتبار التطور تكنولوجي في صالح البيئة والاقتصاد، ومن اجل تحقيق التنمية المستدامه يجب مراعاة امور في الجانب التكنولوجي أهمها: (Khalouta, 2008, 130)

- استعمال التكنولوجيات الانظف والاكثر في المرافق الصناعية تسمح بالاستخدام الامثل للموارد الطاقوية والطبيعية.
- والأعتماد على التكنولوجيات المحسنة وفرض ذلك بالنصوص القانونية.
- الاعتماد على مصادر الطاقة المتتجدد لأعلى المحروقات بغرض الحد من ظاهرة انبعاث الغازات.

#### - أهداف التنمية المستدامه:

بما ان التنمية المستدامه تهدف إلى المحافظه على البيئة التي يعيش فيها الانسان وتحمّل حوله لهذا الهدف الرئيسي منها هو اجراء تغييرات جوهريه في البنى التحتيه والفوقيه للمجتمع دون التأثير السلبي على العناصر البيئية ولذلك سيتم عرض اهم اهداف التنمية المستدامه من خلال بعض البنود التي من شانها التأثير مباشره في الظروف المعيشية للانسان وهي: (Al Tahir, 2013, 76-83)

في مجال المياه: تهدف الاستدامة الاقتصادية فيها إلى ضمان امداد كافي من المياه، ورفع كفاءة استخدام المياه في التنمية الزراعية والصناعية والحضرية والريفية ، وتهدف الاستدامة الاجتماعية إلى تامين الحصول على المياه في المنطقة الكافية للاستعمال المنزلي والزراعة الصغيرة للأغلبية الفقيرة، وتهدف الاستدامة البيئية إلى ضمان الحماية الكافية للمجتمعات المائية والمياه الجوفية وموارد المياه العذبة وانظمتها الايكولوجية.

1- في مجال الغذاء: تهدف الاستدامة الاقتصادية فيه إلى رفع الانتاجية الزراعية والانتاج من اجل تحقيق الامن الغذائي في القليم، وتهدف الاستدامة الاجتماعية إلى تحسين الانتاجية وارباح الزراعة الصغيرة وضمان الامن الغذائي المنزلي وتهدف

أيضاً لاستدامة البيئة إلى ضمان الأمان الغذائي المنزلي .

2- في مجال الصحة: تهدف الاستدامة الاقتصادية فيها إلى الزيادة الانتاج من خلال رعاية الصحة والأمان في اماكن العمل ، وتهدف الاستدامة الاجتماعية الى فرض معايير الهواء ، المياه ، والضوضاء لحماية صحة البشر وضمان رعاية الصحة للأغذية الفقيرة ، والضمان الحماية الكافية للموارد البيولوجية والأنظمة البيولوجية والأنظمة الداعمة للحياة .

3- في مجال المأوى والخدمات: تهدف الاستدامة الاقتصادية فيها إلى ضمان الامداد الكافي والاستعمال الكفوء لمواد البناء ونظم المواصلات ، وتهدف الاستدامة الاجتماعية إلى ضمان الحصول على السكن المناسب بالسعر المناسب بالإضافة إلى الصرف الصحي والمواصلات للأغذية الفقيرة ، وتهدف الاستدامة البيئية إلى الاستخدام المستدام أو المثالي للأراضي والغابات والطاقة والموارد المعدنية.

4- في مجال الدخل: تهدف الاستدامة الاقتصادية إلى زيادة الكفاءة الاقتصادية والنمو وفرص العمل، اما الاستدامة الاجتماعية تهدف إلى دعم المشاريع الصغيرة وخلق الوظائف للأغذية الفقيرة ، وتهدف الاستدامة البيئية إلى ضمان الاستعمال المستدام للموارد الطبيعية الضرورية للنمو الاقتصادي في القطاعين العام والخاص.

5- في مجال الطاقة: تهدف الاستدامة الاقتصادية إلى الضمان الامدا الكافي واستعمال الكفوء للطاقة في مجالات التنمية الصناعية، والمواصلات والاستعمال المنزلي كما تهدف الاستدامة الاجتماعية إلى الحصول على الطاقة الكافية للأغذية الفقيرة خاصة ببدائل الوقود الخببي وتعميم الكهرباء، اما الاستدامة البيئية فهي تهدف إلى تخفيض الاثار البيئية للوقود الحفري والأوسع في تنمية استعمال الغابات والبدائل المتتجدة الأخرى.

6- في مجال التعليم: هدف الاستدامة الاقتصادية الضمان ووفرة المتدربين الكل القطاعات الاقتصادية الأساسية اما الاستدامة الاجتماعية فهي تهدف إلى الضمان الاتاح الكافية لتعليم الجميع من اجل حياة صحية ، والاستدامة البيئي فهي تهدف إلى ادخال البيئة في المعلومات العامة والبرامج التعليمية.

كما يشير (Mahmoud et al, 2012, 7-8) إلى التنمية المستدامة من خلال محتوياتها لتحقيق. الأهداف الآتية:

1. تحقيق استغلال امثل واستخدام عقلاني للموارد: وهنا تتعامل التنمية المستدامة مع الموارد على انها موارد محدودة لذلك تحال دون استنزافها أو تدميرها وتعمل على استخدامها وتوظيفها بشكل عقلاني.

2. ربط التكنولوجيا الحديثة بأهداف المجتمع: تحاول التنمية المستدامة توظيف التكنولوجيا الحديثة بما يخدم اهداف المجتمع، وذلك من خلال توعية السكان بأهمية التقنيات المختلفة في المجال التنموي وكيفية استخدام المناهج والجديد منها في تحسين نوعية حياة المجتمع وتحقيق اهدافه المنشودة ، دون ان يؤدي ذلك إلى مخاطر واثار بيئية سالبة، وعلى الاقل ان تكون هذه الاثار مسيطرة عليها بمعنى وجود مناسبة لها.

3. احداث تغيير متستمر ومناسب في حاجات وأولويات المجتمع: وذلك باتباع طريقة تلائم امكاناته وتسمح بتحقيق التوازن الذي بواسطته يمكن تعزيز التنمية الاقتصادية، والسيطرة على جميع المشكلات البيئية.

## 5- الجانب التطبيقي: تحليل العلاقة بين المحاسبة الخضراء والتنمية المستدامة

نتائج تحليل الاستبانة:

لعرض وتحليل النتائج المتعلقة باستجابات عينة البحث حول وصف أفراد عينة البحث تم عرض وتحليل البيانات التي اظهرتها استماراة الاستبيان التي صممت الكترونيا لغرض تحليل إجابات أفراد العينة المبحوثة فيما يتعلق بمحاور الاستبانة.اذ تم الاعتماد في معالجة البيانات على البرنامج الإحصائي (spss ) للحصول على النتائج التالية :

1. التكرار والنسبة المئوية الغرض منها هو لوصف عينة البحث .
2. الوسط الحسابي يستخدم لتحليل البيانات المتعلقة في تحليل العلاقة بين المحاسبة الخضراء والتربية المستدامة.
3. الانحراف المعياري الذي يقيس درجة تشتت قيمة الاستجابة لتحليل العلاقة بين المحاسبة الخضراء والتنمية المستدامة عن الوسط الحسابي .

### وصف خصائص عينة الدراسة

تم إجراء الاستقصاء في جامعة وارث الأنبياء في محافظة كربلاء ، إذ شملت عدد من الأساتذة العاملين في الجامعة (كلية الادارة والاقتصاد) ، ويشير الجدول (1) إلى عدد الاستمار الموزعة الكترونيا والمترجدة من قبل المستجيبين ، إذ كان عدد الاستمار الموزعة (30) استماراً ، وعدد المسترجدة (30) استماراً و يعني ذلك إن نسبة الاسترجاع كانت (100%) ، وقد شملت عينة الدراسة عدد من الأساتذة العاملين في الجامعة.

جدول رقم (1) يوضح عدد الاستمار الموزعة المسترجدة				
الاستمار			حجم العينة	مجتمع الدراسة
نسبة الاسترجاع	المسترجدة	الموزعة		
100%	30	30	30	جامعة وارث الأنبياء (كلية الادارة والاقتصاد)

المصدر : من اعداد الباحثون في الاعتماد على استماراة الاستبانة الموزعة الكترونيا

أوضحت النتائج الإحصائية الواردة في الجدول (2) أن النسبة الذكور في العينة المبحوثة تتباين عن نسبة الإناث والتي بلغت كالاتي:

جدول رقم (2) يوضح وصف عينة الدراسة حسب نوع الجنس			
النسبة المئوية	النكرار	العينة المستهدفة	المتغيرات
70%	20	الذكور	الجنس

30	10	الإناث	
100%	30		المجموع

المصدر: اعداد الباحث بالاعتماد على استماره الاستبيانة

اما بخصوص الفئة العمرية فقد وضحت النتائج الإحصائية الواردة في الجدول (3)، أن نسبة (32 %) من إفراد العينة كانتن اعمارهم (35 سنة فأقل ) وقد مثلت أعلى نسبة ، ثم تأتي بعدها فئة (40 سنة فأقل) حيث بلغت نسبة هذه الفئة (28 %)، وفئة (30 سنة فأقل ) بلغت نسبتها (18%)، ثم بعدها فئة (45 سنة فأقل) بنسبة (10%)، وبلغت فئة ( 25 سنة فأقل ) نسبة ( 3 %) وكانت اقل نسبة ، اما فئة ( 50 سنة فأكثر) فكانت نسبتها ( 9 %).

الجدول رقم (3) وصف العينة البحث حسب الفئة العمرية			
النسبة المئوية	النكرارات	العينة المستهدفة	المتغيرات
3.3%	1	25 سنة فأقل	الفئة العمرية
20 %	6	30 سنة فأقل	
7 .36%	10	35 سنة فأقل	
30%	8	40 سنة فأقل	
10%	3	45 سنة فأقل	
9	2	50 فأكثر	
100%	30		المجموع

المصدر : اعداد الباحث بالاعتماد على استماره الاستبيانة

تشير النتائج الإحصائية الواردة في الجدول (4) إلى أن نسبة (60%) من العينة هم حملة شهادة الماجستير أذ مثلت أعلى نسبة من حيث التحصيل الدراسي ، ثم تليها فئة حملة شهادة الدكتوراه وبلغت نسبة هذه الفئة (40%).

الجدول رقم (4) وصف العينة البحث حسب التحصيل الدراسي			
النسبة المئوية	النكرار	العينة المستهدفة	المتغيرات
60%	18	ماجستير	المتغيرات
40 %	12	دكتوراه	
100%	30		المجموع

المصدر : اعداد الباحث بالاعتماد على استماره الاستبيانة

- تحليل البيانات المتعلقة في المحاسبة الخضراء ودوره في تحقيق التنمية المستدامة

نستعرض إجابات إفراد عينة البحث للتنمية المستدامة حول اسئلة عن المحاسبة الخضراء وكما يأتي:

1. المحاسبة الخضراء : يوضح الجدول رقم ( 7 ) الاسئلة التي طرحت للمستجيبون وتكراراتها وانحرافاتها :

الانحراف المعياري	المتوسط الحسابي	التكرارات					الفقرة	ت
		لا اتفق بشدة	لا اتفق	أحياناً	اتفق	اتفق بشدة		
0.870	4.00	1	8	11	10	ان المحاسبة الخضراء هي أحد أسس التنمية الاقتصادية وأن الحفاظ على البيئة و الموارد هو حق المجتمع.	١	
1.022	3.70	4	9	9	8	ان الإفصاح عن التكاليف البيئية يعبر عن نوعية وجودة العملية التصنيعية للشركات ومخرجاتها هي المحافظة على البيئة و حمايتها محلياً و إقليمياً و عالمياً.	٢	
1.095	3.80	1	3	6	11	تعد المحاسبة الخضراء من الوجهة الاقتصادية هي قياس وتحليل كمية وقيمة مدخلات عوامل الإنتاجية و غالباً ما تعكس هذه المرحلة المستوى الرفاهية الاقتصادية للأفراد والمجتمع.	٣	
1.008	3.87	4	5	12	9	ان المحاسبة الخضراء من الوجهة الإدارية هي تحديد وتحليل البيانات والمعلومات المرتبطة بالانشطة البيئية .	٤	
1.095	3.20	2	6	9	10	تسعى المحاسبة الخضراء لإعداد بيانات عن المبيعات والتكاليف الإجمالية التي تهدف إلى الحفاظ على البيئة و حمايتها في كل فترة مالية.	٥	
14.6	8	0	13	7	12	تهدف المحاسبة الخضراء توضيح المسؤولية الاجتماعية والبيئية للشركة لضمان الاستمرارية	٦	
73.34	8	7	9	11	11	من أهم خصائص الإفصاح المحاسبي هو توفير المعلومات بالوقت المناسب للاستفادة منها في اتخاذ القرارات الاستثمارية.	٧	
52.4	6	2	8	9	5	تدعم المحاسبة الخضراء لحماية البيئة و الالتزام بكفاءة التوافق مع القوانين البيئية و التعليمات الدائمة المطبقة في السياسات البيئية .	٨	
2.53	8	8	4	8	12	تساهم المحاسب الخضراء بتخفيض التكاليف المؤثرات البيئية عن طريق الكفاءة في استخدام الطاقة ، وماء ، والمواد من خلال المتابعة الدقيقة للتدفقات الطاقة والماء والمواد والنفايات .	٩	
3.46	6	9	2	3	5	تساهم المحاسبة الخضراء بتقدير وتنفيذ البرامج الحساسة للبيئة من خلال العمل مع الموردين للتصميم المنتجات تتغطى السوق الخضراء.	١٠	
المتوسط الحسابي العام								

المصدر : من أعداد الباحث بالأعتماد على النتائج الأستبيان

نلاحظ من خلال الجدول (7) إن اتجاهات إفراد عينة البحث نحو الفقرات (9,7,6) كانت ضمن درجة اتفاق عالية وكان أعلى متوسط حسابي للفقرة السادسة والسابعة والتاسعة هي (8.00) في انحراف معياري متباين لهم اذا بلغ انحراف الفقرة السادسة هو (14.6) ثم تليها الفقرة السابعة بلغ (3.347) ، اما الفقرة التاسعة فبلغ الانحراف المعياري لها (%) 2.53، إما بالنسبة للمتوسط الحسابي لل الفقرات (4,3.1) فوقعت مابين القيم اعلاه . إما بالنسبة للمتوسط الحسابي العام فقد قدر ب (5.457) وهو يعكس درجة اتفاق جيدة بعض الشيء على المحاسبة الخضراء.

## 2. التنمية المستدامة :

يوضح الجدول رقم (8) اتجاهات الاسئله التي طرحت للمستجيبين و تكراراتها وانحرافاتها :

جدول (8) التنمية المستدامة

الانحراف المعياري	المتوسط الحسابي	التكرارات					الفقرة	ت
		لا اتفاق بشدة	لا اتفاق	أحياناً	اتفاق	اتفاق بشدة		
%0.817	4.23			7	9	14	ارتبط مفهوم التنمية المستدامة بتزايد الوعي إزاء المشاكل البيئية والعلاقة القائمة بين الإنسان والتنمية البيئية.	١
%1.080	3.73		6	4	12	8	ينحصر مفهوم التنمية المستدامة في ثلاثة جوانب وهي اقتصادية، وبيئية، واجتماعية ثقافية.	٢
%0.868	4.26		1	5	9	15	إن التنمية المستدامة تحقق التحول السريع في القاعدة التكنولوجية للحضارة الصناعية	٣
%0.805	4.20			7	10	13	أن أهداف التنمية المستدامة ليست ملزمة قانوناً، إلا أن الحكومات تأخذ زمام ملكيتها وتضع إطار وطنياً لتحقيقها.	٤
%0.714	4.20			5	14	11	إن بعد الاقتصادي للتنمية المستدامة يتمحور حول الانعكاسات الراهنة والمستقبلية للاقتصاد على البيئة.	٥
4.527692569	6	1	2	8	7	12	تبرز فكرة التنمية المستدامة في البعد الاجتماعي حول رفض الفقر والبطالة والتفرقة التي تحد من حقوق المرأة، والهوة الكبيرة بين الأغنياء والفقare.	٦
2.738612788	6	2	5	8	6	9	إن من أهم مؤشرات البعد البيئي هي تركيز الملوثات في المناطق الحضرية.	٧
4.527692569	6	1	2	12	7	8	يمكن تحقيق الاستدامة التكنولوجية من خلال التكنولوجيا المحسنة والعمل على الحد من انبعاثات الغازات المسببة للأحتباس الحراري.	٨
1.290994449	7.5		7	8	6	9	بعد البعد السياسي على أنها الركيزة الأساسية لتحقيق التنمية المستدامة،	٩
4.527692569	6	2	2	7	6	13	يتجسد البعد السياسي من خلال مبادئ الحكم الرشاد وإدارة الحياة السياسية بشكل يراعي ويضمن مرتکزات الديمقراطية.	١٠
المتوسط الحسابي العام								

المصدر : اعداد الجدول بالاعتماد على نتائج الاستبانة

يوضح الجدول (8) إن اتجاهات إفراد عينة البحث نحو كل الفقرات المتعلقة في التنمية المستدامة (6,7,8,9,10) كانت ضمن درجة اتفاق عالية وكان أعلى متوسط حسابي للفقرة التاسعة وبلغ (7.5) وانحراف معياري (1.29%) ثم تليها الفقرات (6,7,8,9,10) بمتوسط حسابي (6) على التوالي وانحراف معياري متباين بلغ (4.527692569, 4.527692569, 4.527692569, 4.527692569, 2.738612788) على التوالي أما باقي الفقرات فتتبع اقيمها بين القيم التي ذكرت ، إما بالنسبة لمتوسط الحسابي العام فقد قدر بـ (5.212) مما يعكس درجة اتفاق عالية لتطبيق التنمية المستدامة.

### 3.4. اختبار فرضية البحث

من خلال اختبار الفرضية التي تت notch على إن (إن المحاسبة الخضراء لها دور في تحقيق التنمية المستدامة) ، وقد تم استخدام مقياس ليكارت الخماسي في استماره الاستبيان ، وأفضت المعالجة الإحصائية للبيانات ، والتي تمت عن طريق البرنامج الإحصائي (spss) إلى النتائج الآتية:

في الاستناد للبيانات الموصوفة لفقد تم تحليل الانحدار بين المتغيرين بيانات متغيري (المحاسبة الخضراء) و(التنمية المستدامة).

### الجدول (4) نتائج تحليل العلاقة بين المحاسبة الخضراء وتحقيق التنمية المستدامة

P-value	Beta	R2	R
0.0003	0.0039	0.828	0.910052

ويتبين من الجدول بأن العلاقة بين المتغيرين طردية وهي قوية جدا ، اذا بلغ معامل الارتباط (0.91) ويكشف معامل التحديد عن دور التنمية المستدامة في ما مقداره (0.82) فقط من التغير في المحاسبة الخضراء وهي علاقة معنوية لأن قيمة (-P-value) اصغر من مستوى المعنوية و البالغة (5%) كما ان حساسية التنمية المستدامة ضعيفة للغاية و يتضح ذلك من قيمة البيتا (0.0039).

وان هذه النتائج توکد على قبول فرضية للدراسة والذي ت notch على إن المحاسبة الخضراء له دور في تحقيق التنمية المستدامة .

### 6- الاستنتاجات والتوصيات

#### الاستنتاجات :-

1. اثبتت الدراسة وجود علاقه ذات دلاله معنويه بين المحاسبة الخضراء وبين التنمية المستدامة ، وهذا يعني ان زيادة مستوى ادراك المحاسبة الخضراء تؤثر على التنمية المستدامة .
2. هنالك علاقه مابين التنمية الاقتصادية والبيئة ف للمحاسبة دوزا في هذه التنمية من خلال المعلومات المحاسبية الازمة التي يوفرها النظام المحاسبي الذي أخذ مسارا هو المسارالبيئي، مما يستدعي وضع هذه التكاليف في القوائم المالية الخاصة بالشركة والإفصاح عنها بحيث تقييد الإدارة والمستثمرين في إتخاذ قراراتهم ولإعطاء صورة واضحة تعكس الواقع

الحقيقي لهذه التكاليف وان لا تقتصر على البيانات والمعلومات المالية فقط بل ان تشمل البيانات والمعلومات التي تعكس الآثار البيئية.

3. اثبتت الدراسة ان الدور المحاسبي يبرز لمواجهة المشاكل المتعلقة بكيفية معالجة التكاليف البيئية وخاصة في ظل الوعي المتزايد من قبل الشركات بضرورة الاهتمام بالعلاقة مابين التنمية والبيئة إذ ان المنافع الناجمة عن ممارسة النشاط التي تؤثر على الدخل لا تعد منفعة حقيقة إذا لم تأخذ عناصر التكاليف البيئية بنظر الإعتبار الإفصاح عنها وإدراج هذه التكاليف ضمن تكلفة المنتج النهائي.

## النوصيات:

- 1- ضرورة القيام ببعض التعديلات في النظام المحاسبي المالي في المؤسسات لكي يتواافق مع تطبيق المحاسبة الخضراء.
- 2- ضرورة تقييم مدى تقدم الدول والمؤسسات في مجال تحقيق المحاسبة المستدامة بصورة فعليه مما يستدعي اخذ قرارات صارمة دولية ووطنية حول السياسات الاقتصادية والاجتماعية والبيئية.
- 3- ضرورة وضع وصياغة قواعد المحاسبة توضح وتضبط وتحدد المتطلبات القياس والعرض عن المعلومات البيئية والتنمية من خلال اصدار معيار محاسبي يلزم الشركات بإعداد القوائم المالية تأخذ بنظر الاعتبار الإفصاح عن البيانات التنموية المستدامة وبما يتلائم مع المغيرات البيئية الحديثة.
- 4- ضرورة ان يكون التقدير عن المعلومات البيئية الاجتماعية جزءا من المبادئ المحاسبية المتعارف عليها .

## المصادر

1. Abdel-Rahman, Al-Ayeb, (2011), The Function of Sustainable Development in Algerian Economic Institutions, Journal of Economic Sciences and Facilitation Sciences, University of Setif, Algeria, Issue (11).
2. Abdul Hussein, Amal, 2014, The reality of using environmental accounting in industrial establishments, an applied study on a number of industrial companies in Iraq, Al-Ghari Journal of Economic and Administrative Sciences, Issue (31), Volume (8)
3. Al-Fatlawi, Laila Naji, (2013), Accounting Environment and Indicators of its Adaptation to Information Technology, Journal of the Baghdad College of Economic Sciences, University, Baghdad College of Economic Sciences, Issue (5).
4. Al-Jawzi, Jamila, 2012, The importance of environmental accounting in sustainable development, a scientific paper presented to the international scientific conference on: The behavior of the economic company in light of the stakes of sustainable development and social justice, University of Al-Qassimi Merbah - Ouargla, on November 20-21, Algeria
5. Al-Marzouki, Maha Abbas, 2004, Study and Analysis of Environmental Costs and Their Importance in Rationalizing Administrative Decisions, Unpublished Master's Thesis, Faculty of Administration and Economics, King Abdulaziz University, Jeddah, Saudi Arabia
6. Al-Saqa, Al-Sayed Ahmed, and Abu Al-Khair, Mudather Taha, (2002), Contemporary Problems in Auditing, Ghabbashi Printing Press, Tanta - Egypt
7. Al-Sufi, Fares Jameel, and Al-Qatish, Hassan Falih, and Qaraqish Jihad, 2012, The Importance of Costs and Environmental Disclosure in Rationalizing Administrative Decisions in Public Joint Stock Industrial Companies Listed on the Amman Stock Exchange, Journal of the College of Baghdad for Economic Sciences, University, Issue Twenty-Nine
8. Al-Sufi, Faris Jameel, Al-Qatish, Hassan Falih, and Qaraqish Jihad, 2012, The importance of costs and environmental disclosure in rationalizing administrative decisions in public joint-stock industrial companies listed

on the Amman Stock Exchange, Journal of the College of Baghdad for Economic Sciences, University, Issue Twenty-Nine

9. Al-Taher, Qadri Muhammad, (2013), Sustainable Development in Arab Countries between Theory and Practice, Hassan Al-Adari Library, Lebanon
10. Andreas Lako Professor of Green Accounting & CSR; Head of Doctoral Program in Environment Science; Soegijapranata Catholic University· Semarang – Indonesia·2003·p6
11. Elias, Boumaaraf, and Amar, Amari, (2009), For Sustainable Health Development in Algeria, Al-Baheth Magazine, University of Ouargla - Algeria, Issue (7).
12. Hussein, Rahim, and Manasria, Rashid, 2011, The impact of applying total quality management and environmental management systems ISO 14000 on improving the environmental performance of the economic company, a collection of interventions of the second international conference on the distinguished performance of organizations and governments, the second edition: the growth of companies and economies between achieving financial performance and the challenges of environmental performance held at the University of Ouargla on November 22 and 23
13. Khalota, Rima, (2008), The Contribution of Human Development to Achieving Sustainable Development, Intervention at the International Conference on Development and Efficiency of Use of Available Resources, Ferhat Abbas University - Setif, 7-8/ April, Algeria
14. Lotfi, Amin Al-Sayed Ahmed, (2005), Environmental Auditing, University House, Alexandria - Egypt
15. Mahmoud, Bakr Ibrahim, Hafez, Sloan, and Yahya, Iman, (2012), The role of the Financial Supervision Bureau in activating and consolidating sustainable development indicators, the twelfth scientific conference on sustainable development for a developed Iraqi economy, College of Administration and Economics, Al-Mustansirya University, 16-17/May, Iraqi
16. Muzarin Abdel Majid, Barbari Muhammad Amin, Measuring environmental costs and disclosing them in the financial statements in light of the trend towards achieving Sustainable Development, Journal of Administrative and Financial Sciences, University of Martyr Al-Khader in Wadi, Volume 1, Issue 1, 2017
17. Nassour, Rizan and Yassin, Ayyam, 2016, The Impact of Environmental Knowledge in the Concept of Green Accounting on Marketing Performance, A Field Study in the General Company of Baniyas Refinery, Tishreen University Journal for Scientific Research and Studies - Economic and Legal Sciences Series, Volume (38), Issue (1)
18. Qashou, Manal Muhammad Nimr, (2009), "Integrated Rural Development Strategies in the Palestinian Territory", Master's Thesis in Urban and Regional Planning, College of Graduate Studies, University of National Success, Palestine, (unpublished). 21. Naji, Ahmed Abdel Fattah, (2013), Sustainable Development in Developing Society, Modern University Library, Egypt
19. Qasim, Khaled Mustafa, (2010), Environmental Management and Sustainable Development in the Light of Contemporary Globalization, Dar Al-Jamiah, Alexandria - Egypt
20. Samia, Dabaish, (2013), "Sustainable Development in Algeria", Master's Thesis in Political Science and International Relations, Faculty of Law and Political Science, University of Mohamed Kheder - Biskra, (unpublished).
21. Tanc A. & Gokoglan K. (2015). The impact of environmental accounting on strategic management accounting: A research on manufacturing companies. International Journal of Economics and Financial Issues 5(2)
22. Zahwani Reda, The role and importance of environmental costs in measuring and evaluating the level of environmental performance of small and medium enterprises, Journal of Economic and Financial Studies, Volume 1, Issue 6, University of El Oued, n.d., 2016